رابط المادة على منصة باحث

شوهت كتب التاريخ والأدب صورة هارون الرشيد فهل هذا الافتراء صحيح وما هو دور المعلمين والدعاة تجاه هذا

صالح اللحيدان

شوهت كتب التاريخ والادب سيرة هارون الرشيد فهل هذا الافتراء صحيح؟ وما هو دور المعلمين والدعاة تجاه هذا الخليفة هارون الرشيد من افضل خلفاء بني العباس وكان رحمة الله عليه - 00:00:00

يغزو سنة ويحج اخرى وكانت له اعمال جليلة رحمه الله وهو الذي كتب اليه ملك الروم القفور بعدما حصل بينه وبين ملكة ملكة الروم عهد عاجزة تبذلها ملكة الروم فلما - 00:00:21

عزلت وتولى بعدها رجل يسمى نقفور كتب الى هارون الرشيد رضي الله عنه يقول له اما ان ترد ما قربت من تلك المرأة واما غزوتك في بلدك فرد عليه هارون - 00:00:54

رحمة الله عليه كما تقول كتب التاريخ انه قال من امير المؤمنين هارون الرشيد الى خالد الروم الى نقفور كلب الروم اما بعد فالجواب ما تراه لا ما تسمعه ثم غزاه - 00:01:12

حتى عمعناء واوغل في ارض الروم حتى اضطر ذلك الرجل الى ان يتقي صولة الجيوش الاسلامية بان يبذل الجزية قاله رحمة الله عليه اعمال جليلة وهو من الملوك وليس من الخلفاء - 00:01:32

فان الخلفاء انتهوا وانتهت خلافتهم الحقة بانتهاء خلافة امير المؤمنين الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وان قيل ان خلافة عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه كانها متممة خلافة الخلفاء الراشدين - 00:01:56

لكن يصطلح كما قال الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليه لما قيل له اي هما افظل عمر ابن عبد العزيز او معاوية بن ابي سفيان فقال رضي الله عنه - 00:02:19

لا غبار معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهاده افضل من عمر بن عبد العزيز الله المستعان فهل لكم واحسن الله اليكم ان ترسموا ما ذكره السائل حيال المربين والاساتذة والدعاة من تصحيح سيرة هذا الامام - 00:02:36

ينبغي ان تقرأ سيرة هارون الرشيد من كتب علماء اهل الحق امثال الحافظ ابن كثير فانهم علماء سنة عقيدة صافية يحرصون على انصاف من ينقلون ترجمته وين واجيب الا يغتر - 00:02:56

المعلمون والدارسون والاساتذة بما دون في كتب التاريخ فسير هؤلاء الملوك لم تكتب في عهدهم ولا في عهد ابنائهم وما كتب منها في عهودهم كتب استخفائا واكثر من كتب عنهم اناس حاقدون - 00:03:28

اما ان يكون مبتدعة وهم اعداء لاهل الحق واما ان يكونوا انصارا للمجوس ويحقدون على الاسلام والمسلمين او يشوهون التأريخ ويثبتون فيه ما ليس بحق هذه الكتب ينبغي الا يعتمد عليها - 00:03:52

بل ان كثيرا من كتب العلماء الكبار الذين يروون الحوادث بالسند يذكرون في كتبهم ما صح وما لم يصح اعتمادا على ان طالب العلم ينبغي ان يدرس الاسناد ويعرف الثقات من غيرهم - 00:04:22

فما كان من اخبار عن ثقات اثبات قبل وما كان من خبر عن مجاهيل لم يعتمد عليه وعلى فرض ان هارون الرشيد رحمة الله عليه له مساوى فلا شك ان مساوئه مغمورة بانحاسنه - 00:04:48

رحمة الله عليه فجهاده معه مذكور مشكور واثاره معلومة محترمة - 00:05:14